

الجيش السوري استعاد قري جديدة بريف حلب... ووحدات الحماية الشعبية تستعيد مدينة تل رفعت

موسكو: قصف تركيا لسورية دعم للإرهاب... وسنواصل الحرب ضد الإرهابيين



وقال: «نحن نحارب المجموعات الإرهابية، داعش وجبهة النصرة والمجموعات الأخرى المرتبطة بالقاعدة»، مضيفاً أن «الغارات على المجموعات الإرهابية ستستمر في كل الحالات ووقف إطلاق النار يجب أن يشمل فقط المهمتين بدء المفاوضات، وليس الإرهابيين».

على سعيد آخر، حمل السفير السوري في موسكو رياض حداد طيران التحالف الدولي الذي تقودها الولايات المتحدة، مسؤولية قصف مستشفى لـ«أطباء بلا حدود» في مدينة إدلب السورية.

وفي مقابلة مع قناة «روسيا - 24»، أمس قال حداد إن هناك معلومات استخباراتية تثبت أن الطيران الحربي التابع لـ«التحالف الأميركي» هو الذي نفذ عملية القصف وأن هذا الحادث لا يمت إلى سلاح الجو الروسي بصفة. وفي وقت سابق من الإثنين أعلنت منظمة «أطباء بلا حدود» عن استهداف مستشفى تدعمه في ريف إدلب شمال سورية بغارة جوية، مؤكدة مقتل 7 أشخاص على الأقل جراء الهجوم.

ونقلت «رويترز» عن مسؤول بالمنظمة أن 8 من طاقم المستشفى مازالوا في أعداد المفقودين بعد الضربات الجوية التي استهدفت المشفى الواقع في مدينة معرة النعمان، مضيفاً أن حصيلة القتلى تشمل أطباء ومرضى، على حد سواء.

ميدانياً، استعاد مقاتلو وحدات حماية الشعب، مساء أمس، مدينة تل رفعت شمال حلب، على بعد 20 كلم عن الحدود التركية، بعد تحريرها من الإرهابيين، وذلك بعد هجوم واسع شنه المقاتلون.

وقال مصدر في الوحدات الكردية، وكالة «نوفوستي»، إن الهجوم بدأ من الجهة الشمالية للمدينة «حيث أحد أكبر معازل إرهابيي جبهة النصرة»، مضيفاً أن «المدينة تملك أهمية استراتيجية لوقوعها على طريق يصلها من تركيا».

(التمتة ص14)

أعلنت وزارة الخارجية الروسية عن قلق موسكو الجدي من التصرفات العدوانية للسلطات التركية إزاء سورية. وقالت الخارجية في بيان أمس بحسب «روسيا اليوم»: «زرى في ذلك دعماً سافراً للإرهاب الدولي وانتهاكاً لقرارات مجلس الأمن الدولي، والالتزامات التي أخذتها تركيا على عاتقها كدولة مشاركة في المجموعة الدولية لدعم سورية».

وأضافت أنها تدعم بحث هذه المسألة في مجلس الأمن الدولي لإعطاء «تقييم دقيق للاستقراوات التركية التي تشكل تهديداً للسلام والأمن في منطقة الشرق الأوسط وخارجها».

كما لفتت الوزارة إلى وجود معلومات تؤكد استمرار تركيا بالسماح لمرور عصابات مسلحة متطرفة جديدة إلى سورية لدعم فصائل «جبهة النصرة» و«داعش» وغيرهما من المنظمات الإرهابية التي لحقت بها أضرار جسيمة خلال المعارك.

وذكرت أن المسلحين المصائبين ينقلون إلى تركيا فضلاً عن تحرك مجموعات مشتتة من العصابات للاستراحة في تركيا وإعادة تنظيم صفوفها.

وفي السياق، قال نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف، في حديث إلى صحيفة «شبيغل»، أمس: «إن سورية ستفتك بالكامل لو ترك بشار الأسد السلطة الآن»، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة أيضاً باتت تترك هذا الأمر.

وأوضح نائب وزير الخارجية الروسي، أن الأسد هو الآن الرئيس الشرعي لسورية، مضيفاً: «الأميركيون طلبوا منا أكثر من مرة: دعنا نقرر مع بعضنا من سحكم سورية، ونحن مثل هذه الأشياء لم نقم بها أبداً، هذا يقدره السوريون وحدهم».

وأكد غاتيلوف أن روسيا ستواصل حربها ضد الإرهابيين حتى لو تم تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار.

هل تجرؤ السعودية «العظمى» على غزو سورية؟

◆ فايز رشيد

فجأة تنطلق جوقة من العواصم التي تعمل من أجل تفتيت وحدة سورية: الرياض تعلن أنها سترسل قوات برية لمحاربة داعش، وتنقل الأنباء خبراً عن تدريب 150 ألف جندي سعودي للقيام بالمهمة! الناطق باسم الجيش المصري يعلن عن إرسال خبراء عسكريين مصريين لتدريب الجيش السعودي. تركيا العثمانية صاحبة الأحلام التسوية في الشمال السوري، والتي سبق أن احتلت لواء الإسكندرون، تعلن اعترافها بالتدخل البري في سورية، وتصف مدناً تحتلها الأكراد. الولايات المتحدة تبارك الخطوة السعودية، كما بعض الدول العربية الأخرى. تل أبيب تعلن عن اعتقال خلية لحزب الله في طولكرم (وكان الحزب أصبح بديلاً للمقاومة الفلسطينية!) الناتو يجتمع في بروكسل لبحث الخطوة السعودية الخ.

جنون العظمة – وأقولها كطبيب – هو حالة مرضية ذهانية، حيث يصاب الإنسان بحالة من الهذيان الدائم، كما تسيطر على المصاب به، معتقدات نابغة من الشعور يقدراته الخارقة (بارانويا). بالتالي فهو حالة نفسية مرضية يصاب المريض بها بالأوهام، نتيجة شعوره بقدرة الاستطباب من قبل الآخرين، الذين يحرصون على ذلك، لكونه شخصاً عظيماً ومهما للغاية. نتجها هو أحد المصائب بهذا المرض، لكن دولته تمتلك القرار وترسانة الأسلحة القادرة في بعض الأحيان (وليس بشكل استراتيجي) على تغيير معادلات الواقع. أما هؤلاء، فقراراتهم تنبع من الآخرين وليس من ذواتهم، وحتى كل ما حصلوا عليه من طائرات وأسلحة حديثة، فإن استعانة مرهون بقيادة الأميركيين لها؛ بالتالي نتساءل: أية قرارات مستقلة يمكن لهؤلاء اتخاذها بمعزل عن السادة؟ هؤلاء ليسوا أكثر من حجارة شطرخ والعوبة بأيدي الآخرين.

(التمتة ص14)

المجلس الأردني للشؤون الخارجية: تأمين الحدود الدولية بالقوة حق سيادي لسورية

أولاً، أنه لا يوجد، من حيث المبدأ، أي جماعة معارضة مسلحة يمكن وصفها بالاعتدال.

ثانياً، أنه لا يمكن، في الميدان السوري، الفصل بين المجموعات المسلحة - الموصوفة بالمعتدلة بينما تنتمي كلها إلى مرجعيات دينية وجهادية. وبين تنظيبي «داعش» و«القاعدة»، في بلاد الشام بقرعيه: «الناصر» و«أحرار الشام»، بالإضافة إلى «جيش الإسلام»، الوهابي المدعوم من السعودية، والمسؤول عن قصف الأحياء المدنية والجامعات والمدارس في دمشق وحرقت الكادحين السوريين، أحياء، في أفران «عدرا العمالية»، وتشكل هذه التنظيمات الإجرامية، 80 في المئة من القوى المسلحة غير الشرعية في سورية.

إلى ذلك، فإنه من المعروف أن حوالي سبعة ملايين سوري فروا من مناطق سيطرة الإرهابيين إلى مناطق الدولة، بينما يستخدم الإرهابيون من بقي منهم كدروع بشرية.

وأعلن المجلس أن كل من يعترض على عمليات الجيش العربي السوري وحلفائه المدعومين من الحكومة السورية الشرعية، إنما يقف، مهما كان ادعاه، في خندق العداء للقاتل الدولي والاضطاف مع الإرهابيين.

وندد المجلس، من جديد، بالأطباع التركية العثمانية في سورية، وتعاونها الخبيث مع التنظيمات الإرهابية بما فيها «داعش»، وعدوانها المستمر على الأراضي السورية من خلال دعم الإرهابيين وتقديم الملاذ والتسهيلات لهؤلاء المجرمين والإنتجار معهم بالنفط والإنتاج الزراعي المسروقين من الشعب السوري.

(التمتة ص14)

برلماني تركي: طائرة كويتية تفرغ حمولة أسلحة في مطار لواء اسكندرون

أكد النائب السابق عن حزب الشعب الجمهوري التركي محمد أديب أوغلو أن إيصال الأسلحة والمعدات العسكرية للتنظيمات الإرهابية في سورية عبر الأراضي التركية بات اليوم يمر عبر طريق وحيد هو معبر جبلغا كوزو الحدودي بمدينة الرحمانية كاشفاً عن موطط طائرة نقل عسكرية كويتية السبت الماضي في مطار لواء إسكندرون تحمل على متنها أسلحة ومعدات عسكرية تمهيداً لنقلها إلى الإرهابيين داخل سورية.

وقال أديب أوغلو الذي نشر صوراً للطائرة الكويتية في تصريح لصحيفة «جمهوريت» التركية أمس «إن طريق الإمداد بين مدينة أعزاز وريف حلب انقطع عقب العمليات العسكرية التي شنها الجيش العربي السوري في المنطقة وأن الطريق الوحيد الواصل إلى المنطقة يمر من قرية أطمه عبر معبر جبلغا كوزو الحدودي» مبيناً أن «حكومة أردوغان تسعى إلى إيصال السلاح والمعدات العسكرية إلى التنظيمات الإرهابية في سورية عبر هذا الطريق».

وأشار أديب أوغلو إلى أن سلطات نظام أردوغان لم تعد ترسل الشاحنات التركية حمولة بالأسلحة والمعدات العسكرية إلى مدينة أعزاز بل إلى مدينة إدلب عبر بلدة يابلاداغ والريحانية الحدوديتين وذلك منذ أسبوعين في محاولة للحفاظ على التنظيمات الإرهابية المسلحة هناك.

وكانت صحيفة «جمهوريت» نشرت في أيار الماضي شريط فيديو يظهر قيام النظام التركي إرسال شاحنات حمولة بالأسلحة تابعة لجهاز المخابرات التركي إلى التنظيمات الإرهابية في سورية مطلع عام 2014 كما تواصلت سلطات أنقرة لتسهيل دخول آلاف الإرهابيين إلى الأراضي السورية وتقدم لهم الدعم المادي واللوجستي وأماكن الإيواء على الحدود السورية.

ورأى أديب أوغلو: «أن بعض الدول ومن بينها تركيا والسعودية والكويت دخلت في مآزق عقب محادثات جنيف بشأن حل الأزمة في سورية وخرجت نهائياً من المعادلة السورية»، موضحاً أن هذه الدول ترغب في لعب دور في تجميع الأزمة في سورية. وتداول تركيا ونظام بني سعود منذ إفضالهما محادثات جنيف عبر تمسك وفد «معارضة الرياض» بالشروط المسبقة وإصرار نظام أردوغان على استبعاد شريحة من الشعب السوري تصعيد الأوضاع عسكرياً من خلال إطلاق تهديدات ضد السوريين وإرسال المزيد من الأسلحة النوعية للتنظيمات الإرهابية في سورية.

بعد قصف المياه... السعودية تحرق معمل خياطة بعماله

لماذا جنود الإمارات يُقتلون وحدهم في اليمن؟



في ذروة انشغال القوى الإقليمية والعالمية بالملف السوري بشقيه السياسي والعسكري، يمكن القول إن هناك حرباً منسية في اليمن توشك أن تدخل عامها الثاني، وتحظى بالقليل من الاهتمام أيضاً رغم أحداثها وتطوراتها المتسارعة.

وبحسب موقع «رأي اليوم»: «هناك ثلاث محطات، أو تطورات رئيسية لا بد من التوقف عندها في هذا الملف، فرضت نفسها في اليومين الماضيين: المحطة الأولى: إعلان بيان صادر عن القيادة العامة

للقوات المسلحة الإماراتية عن مقتل جندي وإصابة آخر أثناء مشاركتها في العمليات العسكرية في اليمن، ما يرفع أعداد القتلى الإماراتيين إلى أكثر من سبعين جندياً وضابطاً على الأقل.

المحطة الثانية: قصف طائرات التحالف السعودي لمعمل خياطة في صنعاء، ما أدى إلى مقتل عاملين أدهمهما صمم عمره 14 سنة، وإصابة 15 عاملاً آخرين، وحرقت المعمل بالكامل.

(التمتة ص14)

استدعاء السفير السعودي في بغداد وتسليمه رسالة احتجاج، عازية السبب إلى تدخل السعودية في الشؤون الداخلية للسفائر، في الشؤون الداخلية للسفائر، فيما اعتبرت أن ظهور السعودية بمظهر الوصي على العراق في مؤتمر ميونخ «إهانة» كبيرة لحجم العراق.

(التمتة ص14)

دبلوماسي يؤكد استخدام «داعش» لغاز الخردل في العراق

الجعفري لتركيا: يجب إنهاء صفحة الانتهاك لسيادتنا



الأول 2015، أن من حق العراق استخدام كل الخيارات المتاحة بسبب دخول قوات تركية إلى الأراضي العراقية، فيما بين أنه سيلجأ إلى مجلس الأمن الدولي في حال عدم انسحاب هذه القوات خلال 48 ساعة.

(التمتة ص14)

علاقته مع دول الجوار على أساس الثقة، وتبادل المصالح، ومواجهة المخاطر المشتركة، وقاعدة حسن الجوار التي لا تقبل بوجود أي قوات تحمل السلاح، وترتكب عمليات في دول الجوار انطلاقاً من الأراضي العراقية».

يذكر أن المجلس الوزاري للأمن الوطني العراقي أعلن، في 7 كانون

أكد وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري، أمس، أن أي مبادرة بين العراق وتركيا يجب أن تسبق بخطوات إيجابية، وموافق تصب بمصلحة البلدين، فيما شدد على ضرورة إنهاء صفحة الانتهاك للسيادة العراقية من سجل العلاقات بين البلدين.

وقال موقع وزير الخارجية في بيان نقله موقع «السومرية نيوز» إن «الجعفري استقبل، سفير تركيا لدى العراق فاروق قايمقجي»، مبيناً أنه «جرى خلال اللقاء بحث التطورات الجارية، وتأثيرها في العلاقات الثنائية بين العراق وتركيا».

ونقل المكتب عن الجعفري قوله إن «أي مبادرة بين العراق وتركيا يجب أن تسبق بخطوات إيجابية، وموافق تصب بمصلحة البلدين، واحترام

السيادة»، مشدداً على «ضرورة الإعلان عن قرار انسحاب القوات التركية من الأراضي العراقية، وإنهاء صفحة الانتهاك للسيادة العراقية من سجل العلاقات العراقية - التركية».

وأشار الجعفري إلى أنه «لا يمكن الحصول على أي مكسب من العراق إلا من خلال احترام سيادة، ووحدة العراق، وتبادل المصالح المشتركة»، موضحاً أن «العراق يصر على بناء

هزمة وصل

أردوغان والفوضى الدموية

◆ نظام مارديني

تسير حكومة أوغلو نحو مزيد من انكشاف خداعها للشعب التركي، رغم محاولاتها الإعلامية الحديثة بالإعلان عن حربها على «الإرهاب»، في محاولة كسب مزيد من التأييد الشعبي يسمح بديمومة حزب «العدالة والتنمية» في الفترة المقبلة وهو الذي يمضي على عكازين من الزجاج، بعد تعثره السياسي، وما يمكن تفسيره بالدخول في حلقة جديدة من الإجمام ضد الأكراد بحجة دعمهم حزب العمال الكردستاني.

يدون أردوغان وحكومته اختاراً «استراتيجية الفوضى الدموية»، بعد خسارتها في الميدان السوري وعودة الإرهابيين إلى تركيا مع ما تشكله هذه العودة من إرباك أمني لحكومة أوغلو سيؤدي في النهاية إلى انفجار كبير في الداخل التركي، بل وسيتم استخدامهم ضد المناطق ذات الأغلبية الكردية، وما التمرين العسكري الذي يقوم به الجيش التركي ضد المدنيين الأكراد إلا خطوة أولى في هذا الاتجاه. وقد حذر السفير التركي السابق لدى العراق وبريطانيا أوائل تشيفيكوز، أنقرة من أن سياسة أنقرة

أوصلت بلادها لمآزق مميته، مبيناً أن «السياسة التي انتهجتها بلادنا تجاه سورية أوصلت البلاد إلى وضع صعب»، ومؤكداً أن «واشنطن أو الأطلسي لا تعترم الدخول في نزاع مع روسيا دفاعاً عن تركيا».

تسرد أنقرة أن حلب باتت خارج حسابات ما يُسمى بالتحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن في معركة تحرير الموصل من الدواعش، ولأن وصل غير الموصل جاءت قوة خاصة من الجيش التركي إلى معسكر الجيفي والإنزالات الأميركية المتعاقبة تشير إلى أن قوات «تركية - أميركية» ستقتحم مدينة الموصل بترتيب «أطراف داخلية» طالما أيدت تدخلا كهذا لإنشاء كيان سني يقف خطوط التواصل البري بين دمشق وطهران.

لا بد أن يستعيد أردوغان جيده، ما قاله الزعيم السوفياتي بريجنيف ذات مرة لرئيس الوزراء التركي سليمان دميرال، «إذا كنتم تعتقدون أن القواعد الأميركية في تركيا تشكل خطراً علينا، فهي أقل من ذلك بكثير، ولكن إذا كانت هذه القواعد ضد سورية والشرق الأوسط فهي أكثر من ذلك بكثير». ويبدو أن التاريخ يكرر نفسه بعد 60 عاماً من سياسات رئيس الوزراء الأسبق عدنان مندريس، الحليف الأول لاميركا في تركيا، وهو الأب الروحي سياسياً لجميع الحكام اليمينيين في تركيا من الإسلاميين والليبراليين، الحلفاء الدائمين للولايات المتحدة.

ولكن ماذا لو كان أردوغان يلعب في الوقت الضائع بآفكار السذج فيقولهم مفخحات بشرية مؤقته تشوه الإسلام المحمدي وتلوثه من جهة، وتترك «الجسد الكردي» من جهة ثانية؟ لا شك في أن الفكر الوهابي الذي أسس قاموس التطرف المذهبي، هو نفسه الذي أنتج هذا الكم الهائل من الإجمام!

(التمتة ص14)